

## 58 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 322-222 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الخامس والثمانون. قل هو اذى. فاعتلوا النساء في المحيض -

00:00:00

ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. نساؤكم حرث لكم. فاتوا حرثكم انا شئتم لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه -

00:00:21

وبشر المؤمنين يقول الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ويسألونه يعني يسأل الصحابة عن المحيض اي عن احكام الحيض الذي يعتري النساء وسبب السؤال ان اليهود كانوا يتشددون في شأن الحائض -

00:00:47

تشددا عظيما بحيث انهم لا يساكنونها في المنزل ولا يأكلون مما طبخته ولا يشربون من ماء شربت منه ولا يمسوها ولا يمسونها بايديهم وهذا من جملة الاغلال والاثار التي عاقبهم الله بها -

00:01:19

فلما رأى المسلمين ذلك من اليهود و كانوا يجاورونهم في المدينة سألا النبي صلى الله عليه وسلم عن المحيض اي عن ما يعتري النساء من الحيض والحيض لغة السيلان واما الحيض شرعا فالمراد به دم -

00:01:52

دم ترخيه رحم المرأة في اوقات معينة خلقه الله في رحمها وهو دم طبيعة ليس دم مرض وانما هو دم طبيعة وجبلة خلقه الله لحكمة غذاء الولد فان المرأة اذا حملت -

00:02:20

ينقلب هذا الحيض غذاء للحمل عن طريق السرة الحمل الطفل يتغذى به ولذلك قل ان تحيظ الحامل لان حيضها ينصرف الى الجنين يغذيه الله به فإذا ولدت تحول هذا الدم الى لبن -

00:02:50

يرضعه الطفل ولذلك قل ان تحيض المرضع الله خلق هذا الدم المرأة لحكمة عظيمة وهو ليس نتيجة لمرض ولا نزيف وانما هو دم طبيعة تركيبة في المرأة وهو دم نجس -

00:03:24

دم نجس وقدر فلذلك قال الله قل هو اذى فهو دم المحيض اذى بمعنى انه نجس وقدر وامر الله جل وعلا باعتزال المرأة في موضع واحد امر الله باعتزال الحائض -

00:03:59

في موضع واحد فقط وهو المحيض اي مخرج الحيض بخلاف ما عليه اليهود فانهم كانوا يتتجنبون المرأة كلها ولا يضاجعونها ولا يقربوا ولا يقربون منها. اما الاسلام فالله جل وعلا اباح لل المسلمين -

00:04:23

اباح لل المسلمين ان يستمتع الزوج بزوجته الحائض لجميع جسمها ما عدا الفرج وهو مخرج الحيض فانه يتتجنبه مدة الحيض فلا يجوز جماع الحائض لان هذا المكان صار متلطخا بالنجاسة ولان جماع الحيض فيه -

00:04:50

ظرر ومرظ فامر الله باجتناب جماع الحائض حتى تطهر وتقتسل وهذا من جملة الامور التي تحرم في حق الحائض اولا الجماع الا يجوز لزوجها ان يجامعها ما دامت في الحيض -

00:05:25

ان يجامعها في محل الحيض وهو الفرج الذي يخرج منه الحيض اما ان يستمتع بها في غير الجماع في الفرج فلا مانع يراجعها ويباشرها ويستمتع بها فان النبي صلى الله عليه وسلم كان -

00:05:55

اذا حافظت زوجته امرها ان تتنزه ثم يباشرها عليه الصلاة والسلام ويستمتع بها ما عدا ما بين السرة والركبة فانه يأمرها عليه الصلاة والسلام ان تتنزه تجعل ان تجعل عليه ساترا - [00:06:25](#)

وحافظوا على ما تحت الركبة وما فوق السرة يستمتع به منها وكان صلی الله عليه وسلم ينام في حجر عائشة رضي الله عنها وهي حائض وكانت ترجل شعره وهي حائض وكان يأمرها ان تأتي له بالخمرة من المسجد - [00:06:53](#)

وهي القطعة قطعة الفراش التي يصلي عليها فكانت تدخل المسجد وهي حائض وتأخذ الحاجة منه وتخرج فهذا مما وسع الله به على المسلمين في انهم يتتجنبون الجماع في الفرج من الحائض وما عدا ذلك - [00:07:30](#)

فلا يأس ان يخالطوها وان يستمتعوا زوجها منها بما شاء من جسمها وان تصلح له شأنه كما كان النبي صلی الله عليه وسلم يفعل مع زوجاته رضي الله تعالى عنهن - [00:08:00](#)

فهذا الشيء الاول انه لا يحل وطأ الحائض في فرجها اعتزلوا النساء اعتزلوا جماعهن في المحيض يعني في الفرج وهو مخرج المحيض الشيء الثاني ان الحائض لا يجوز لها ان تصللي - [00:08:29](#)

لا تجب عليها الصلاة ما دامت حائض ولو صلت وصلاتها محمرة وليس عبادة لله عز وجل الشيء الثالث انها لا تصوم وهي حائض لا تصوموا وهي حائض ولكن تقضي ما افطرته - [00:08:54](#)

في مدة المحيض من ايام اخرى تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة بسم الله وهذا من التخفيف على المسلمة لان الصلاة تتكرر بالبيوم والليلة خمس مرات فلو امرت بقضائها لا شق ذلك عليها - [00:09:27](#)

اما الصيام فانه لا يتكرر وانما هو في شهر رمضان فقط فلا يشق عليها قضاوه رابعا لا يجوز للحائض ان تطوف بالبيت العتيق لما حاضت عائشة رضي الله عنها وهي محمرة بالحج - [00:09:52](#)

محمرة بالعمره ممتنعة بها الى الحج قال لها صلی الله عليه وسلم افعلي ما يفعل ما يفعل الحاج غير الا تطوف بالبيت حتى تطهري فالحائض لا تطوف بالبيت ما دامت حائضا - [00:10:20](#)

وكذلك يحرم على الحائض قراءة القرآن يحرم على الحائض قراءة القرآن عند جمهور اهل العلم لان النبي صلی الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن في كل احيائه الا اذا كان جنبا - [00:10:46](#)

فكانت الجنابة تحبسه صلی الله عليه وسلم عن قراءة القرآن فكذلك الحائض لان المحيض مثل الجنابة حدث اكبر فيمنع قراءة القرآن عن ظهر قلب فالحائض لا تقرأ القرآن عن ظهر قلب - [00:11:17](#)

قال بعض الائمة الا اذا خافت ان تنسى حفظها فانها تقرأه لان لا تنساه وهي حائض رخص لها بذلك اذا خشيت نسيان القرآن فانها تقرأه من اجل ان لا تنساه - [00:11:41](#)

ومثله الان مثله الان الطالبة وقت الامتحان اذا حاضت وقت الامتحان وجاء اختبار القرآن فلا يأس ان تقرأ للامتحان وهي حائض لان هذا من الضرورة فيرخص لها في ذلك اما ان تقرأه - [00:12:06](#)

في غير حالة الضرورة الا وكذلك مما يحرم على الحائض من المصحف الشريف الجنب والحائض كل من عليه حدث اكبر لا يجوز وكذلك الذي عليه حدث اصغر المحدث حدثا اكبر او حدثا اصغر - [00:12:36](#)

لا يجوز له ان يمس المصحف وذلك لقوله صلی الله عليه وسلم في كتاب عمرو بن حزم لا يمس القرآن الا طاهر وهذا باتفاق الائمة الاربعة ان ان المحدث حدثا اصغر او اكبر - [00:13:03](#)

لا يجوز له ان يمس المصحف الشريف واما ان يحمل المصحف في كيس او في صندوق من غير ان يباشر مسه فلا يأس بذلك انما الممنوع من المصحف مباشرة وهو على غير - [00:13:26](#)

طهارة وكذلك مما يحرم في حالة المحيض الطلاق لا يجوز للزوج ان يطلق امرأته وهي حائض قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتكم

النساء فطلقوهن لعدتهن اي طاهرات من غير مسيس لعدتهن اي طلقوهن وهن طاهرات من المحيض من غير - [00:13:47](#)

جماع فيحرم طلاق الحائض واذا طلقها وهي حائض يأثم ويؤمر بمراجعةتها لان ابن عمر رضي الله تعالى عنهم طلق امرأته وهي

حانض ذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:24

فقال له مره فليراجعها مره فليراجعه فإذا طلق امرأته وهي حانض يجب عليه ان يراجعها وان يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء ان يطلقها في الطهر - 00:14:51

الثاني من غير جماع فلا بأس بذلك فهذه الامور تحرم على الحائض والذي ذكره الله هنا الذي ذكره الله هنا منها الجماع اعتزلوا النساء بالمحيض ثم قال سبحانه وتعالى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن. هذا تأكيد اعتزلوا ولا تقربوا - 00:15:15

هذا من باب التأكيد ولا تقربوهن ليس المراد لا تقربوا من اجسامهن او مما يعلمه لا ربوهن يعني لا تجتمعون كنابة عن الجماع فهو تأكيد للاعتزال حتى يطهرن حتى - 00:15:55

يطهرن فإذا تطهرن ايش الفرق بين يطهرن ويتطهرن؟ الفرق واضح حتى يطهرن يعني ينقطع الحيض انقطع الحيض وذلك بان ترى انقطاعه يقينا اما بان ترى القصة البيضاء التي تدل على انقطاع الحيض واما بان تختبر المخرج بان تضع فيه قطنة - 00:16:23

ثم تنظر فيها فان رأت في القطنة شيئا من الاثر فهي لا تزال حائضة وان ظهرت القطنة بيضاء نقية فهذا دليل على ان الحيض قد انقطع وهو ما يسمى بالنشاف - 00:17:00

هذا معنى حتى يطهرن يعني حتى ينقطع عنهن دم الحيض فإذا تطهرنا يعني اغتسلنا فقوله حتى يطهرن هذا ليس من فعلهن وانما هو من فعل الله سبحانه وتعالى بهن - 00:17:22

واما قوله فإذا تطهرنا هذا من فعلهن وهو ان يستعملن الماء بالاغتسال لان الحيض حدث اكبر يحل في جميع جسم المرأة فتزيله تزيله بالاغتسال الكامل على الجسم فإذا تطهرنا هذا اذا كان عندها ماء اما لو لم يكن عندها ماء - 00:17:45

او كان عندها ماء لكنها لا تستطيع ان تستعمله ولا تستطيع ان تغتسل فانها تتيم بالتراب فانها تتيم بالتراب وتطهر بذلك وان كنتم مرؤى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستن النساء فلم تجدوا ماء - 00:18:19

فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه فإذا لم تجد الحائض ماء عند طهارتها او وجدت ماء لكنها لا تقدر على استعماله فانها تتيم بالتراب بان تظرب بيديها على التراب الظهور فتمسح وجهها وكفيها - 00:18:45

وطهر بذلك من الحيض فإذا تطهرنا بهذين الشرطين يطهرن ويتطهرن فانه يباح للزوج ان يطأ زوجته التي كان ممتنعا عنها فترة الحيض اذا انقطع دمها واغتسلت فانه يباح له فإذا تطهرنا فاتوهن - 00:19:14

هذا الامر بعد النهي للاباحة الله حرم جماع الحائض ثم امر به بعد ان تطهر وتطهر هذا امر اباحة كما عند الوصليين ان الامر اذا جاء بعد نهي فانه للاباحة - 00:19:47

ان يباح لكم حينئذ ان تأتوهن اي تجتمعون اي جامعون يباح لكم ان تجتمعون. لكن من حيث امركم الله اي في القبل تجتمعون في القبل الذي كنتم ممنوعين منه وقت الحيض. من حيث امركم الله - 00:20:11

اما الجماع في الدبر والعياذ بالله كما يفعله بعض السفلة الذين يجتمعون النساء في ادبارهن هذه لوطية هذه لوطية والعياذ بالله كثير من كبار الذنوب وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:46

من اتي امرأة في دبرها فاذا تكرر منه ذلك ولم يرتدع فانها تفصل منه المرأة ولا تبقى معه لانه اصبح ليس اداميا وليس حيوانا لان الحيوان ما يفعل هذا - 00:21:11

الحيوان ما يأتي الانثى من الحيوانات ما يأتيها في الدور ابدا خلقة طبيعة ربها الله في المخلوقات الحيوان ما يأتي الانثى في دبرها لا يأتي انثاه في دبرها. لكن ابن ادم اذا انحط والعياذ بالله صار احبط من البهائم - 00:21:36

والله جل وعلا يقول من حيث امركم الله اي في القبل فوطأ المرأة في الدبر حرام وكبيرة من كبار الذنوب وملعون من فعله واذا تكرر منه ولم يرتدع فلما يجوز لها ان تبقى معه - 00:22:01

بل تطالب بالانفصال عنه وتفصل منه شرعا ثم قال جل وعلا ان الله يحب التوابين يحب التوابين الله جل وعلا يوصف بأنه يحب المحبة من صفاته سبحانه من صفاته الفعلية - 00:22:26

يحب التوابين يحب المتقين فهو يحب سبحانه وتعالى هو يحب ويحب يحبهم ويحبونه يحبه اولياً وعباده المؤمنون وهو يحبهم سبحانه وتعالى. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون فالمحبة من صفات الله جل وعلا الفعلية - 00:22:52 لكنه يحب اهل الصفات الحميدة كما انه يبغض اهل الصفات الذميمة يبغض الكافرين والمنافقين ويكرههم سبحانه وتعالى فكذلك هو يحب المتقين والمحسينين والتأبين والتابعين ان الله يحب التوابين والتوابون كثير التوبة. التواب هو كثير التوبة. الذي كلما اذنب ذنبها تاب الى - 00:23:25

الله عز وجل هذا هو التواب اما الذي لا يتوب من ذنبه فان الله يبغضه او الذي يتوب اول مرة ثم اذا وقع مرة ثانية ترك التوبة هذا يبغضه الله عز وجل - 00:24:04

اما الذي كلما احدث ذنبها احدث له توبة فانها الله يحبه حتى ولو انه حتى ولو انه تاب ثم اذنب ثم تاب ثم اذنب الله يحبه جل وعلا والله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:24:25

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فلا يقول الانسان انا انا تبت ثم عدت الى الذنب مالي توبة ويترك التوبة يأتيه الشيطان - 00:24:51

ويقول له انت لعب تذنب وثم تتوه ثم تذنب ثم تتوه هذا تلاعب ما لك توبة هذا من الشيطان بل يتوب الى الله مهما تكرر ذنبه يكرر التوبة والله يحب من فعل ذلك - 00:25:11

شوف يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ويحبه الله جل وعلا هذا من كرمه سبحانه وتعالى ان الله يحب التوابين هذه صفة. الصفة الثانية ويحب المتطهرين المتطهرين الطهارة الحسية - 00:25:31

بالماء يتطهرون من الحدث الاكبر والاصغر يتطهرون من النجاسة بالماء هذه طهارة حسية ومن ذلك ومن ذلك تطهير الحائض من الحيض هذا طهارة حسية من الحدث الاكبر الطهارة المعنوية الذي يتطهرون من الذنوب - 00:25:56

والمعاصي والسيئات هذه طهارة معنوية الله جل وعلا يحب المتطهرين الطهارة الحسية والطهارة المعنوية ومن ذلك تجنب الحائض فان هذا من الطهارة تجنب الحائض تجنب جماع الحائض هذا من الطهارة - 00:26:26

وجماعها وهي حائض من النجاسة والله يكره هذا الذي يتتجنب ما حرم الله عليه هذا من المتطهرين والله حرم جماع الحائض فالذى يتتجنبه هذا من المتطهرين الذين يحبهم الله لكن - 00:26:53

قد تسأل فتقول لو ابتنى الانسان وجامع زوجته وهي حائض فماذا يجب عليه لان هذا قد يقع الجواب اذا اذا ابتنى وجامع امرأته وهي حائض وهو يدرى ويعلم انه حائض - 00:27:21

فهذا عليه التوبة الى الله عز وجل لانه خالف ما نهاه الله عنه فعليه ان يتوب الى الله عز وجل ولا يعود لمثل هذا ثانيا يرى بعض العلماء ان عليه الكفارة وهي التصدق بدينار او نصف دينار - 00:27:47

والدينار هو المثقال من الذهب فيتصدق بمقدار مثقال بوزن مثقال من الذهب او بمنصه كما جاء في الحديث بعض العلماء يقول ان كان الوطء في اول الحيض فانه يتصدق بدينار. وان كان الوطء في اخر الحيض - 00:28:12

فانه يتصدق بنصف دينار وبعضاهم يقول لا فرق بين ان يطأ في اول الحيض او في وسطه او في اخره يتصدق بدينار او بنصف دينار هو مخير هو مخير كما جاء في الحديث ان تصدق بدينار كامل فهذا افضل - 00:28:38

وان تصدق بنصف الدينار فهذا مجزي وهذا كفارة عما فعله باسم الله ثم قال جل وعلا نسائكم حرث لكم نسائكم اي زوجاتكم حرث لكم ما معنى حرف لنا؟ معناها انهن محل للنسل والذرية - 00:29:01

الله جل وعلا جعل المرأة مهلا للحمل والولادة فهي محل للذرية فهي حرف مثل ما انك تنشر البذر في الارض تنشر الحب في الارض فينبت ويكون زرعا وشجرا كذلك رحم المرأة تلقي فيه النطفة في خلق الله منها - 00:29:31

الجنين وتحمل ثم تلد فهي تلد المرأة تلد الرجال وتلد النساء هذه حكمة الله جل وعلا في خلق المرأة انه خلقها لمصالح عظيمة اعظمها انها تلد انها تلد الذرية والنساء - 00:29:59

الذى يبقى ويتسلسل الله جل وعلا خلق من كل من كل شيء زوجة من اجل بقاء النسل فالمرأة حرف للرجل حرف للرجل بمعنى انه يلقي فيها النطفة ففي في رحمها فيخلق الله منها الذرية - 00:30:26

مثل ما اذا القى البذر في الارض انبت الله منها الزرع فهي حرف المرأة حرف والمرأة سكن للرجل قلق منها زوجها ليسكن اليها من رحمته ان خلق ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا - 00:30:51

اليها وجعل بينكم مودة ورحمة فالمرأة سكن للرجل والمرأة حرف للرجل والمرأة مربية ذرية وربة بيت المرأة ربة بيت ومربيه اطفال والمرأة سكن لزوجها يطمئن اليها ويستأنس بها وتعينه على اموره هو يشتغل خارج البيت وهي تشتعل في داخل البيت - 00:31:19  
فيتكامل بذلك المصالح العياد اما الذين يقولون ان المرأة لا بد ان تكون مثل الرجل تتحمل اعمال الرجل فهذا من انتكاس الفطر المرأة لها اعمال والرجل له اعمال وخلقة الرجل تختلف عن - 00:32:04

خلقة المرأة فلا يجوز للمرأة ان تقوم باعمال الرجال ولا يجوز للرجال ان يقوموا باعمال النساء وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المت شبئين من الرجال بالنساء ولعن المت شبئات من النساء - 00:32:30

بالرجال فكل من الرجل والمرأة له وظيفة في الحياة لا بد ان يقوم بها فاذا غيرت هذه الوظيفة فان هذا يفسد المجتمع هذا يفسد المجتمع ويفقد الرجل المصلحة من المرأة ويفقد المرأة المصلحة - 00:32:52

من الرجل هذه سنة الله في خلقه سبحانه وتعالى انه جعل للرجال اعمالا تليق بهم وجعل للنساء اعمالا تليق بهم بهن فلا يجوز ان يعكس الامر كما ينادي بذلك اهل الشر واهل النفاق واهل الكفر - 00:33:19

الذين يريدون ان يخرجو المرأة عن وظيفتها وعن مكانتها وان يحملوها ما لا تستطيع ان يحملوها اعمال الرجال هذا من انتكاس الفطر ومن فساد المجتمعات ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:33:44

نسائكم حرث لكم فاتوا حرتكم انا شئتم ما معنى هذا انك تجماع زوجتك في القبل من اي جهة شئت المهم ان يكون الجماع في القبور من اي جهة من الخلف او من الامام او وهي مستلقية او على جنبها او واقفة او جالسة. المهم ان الجماع يكون - 00:34:06  
بالقبل من اي جهة شئت انا شئتم ومن حيث تيسر لك فلا بد ان يكون الجماع في القبول واما الجهة فهذا ليس لها حد محدد كانت اليهود يمنعون من اتيان المرأة من الخلف - 00:34:35

في القبل يقولون لا بد يأتيها من الامام فان اتها من الخلف في قبلها يأتي الولد احول كما يقولون الله رد عليهم فقال سبحانه نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم ما احد يتدخل - 00:35:00

في شأنكم المهم انك تجماع في القبول هذا هو المهم اما انك تأتي من هنا ومن هنا هذا ما هو ما ما احد يتدخل في شأنك انت وياه انت وزوجة - 00:35:21

هذا المعنى معنى الاية فاتوا حرتكم انا شئتم شف قال حرتكم يعني لا تجماعها الا في محل الحرث وهو القبل الذي جامعها في محل الدبر هذا في غير محل - 00:35:35

الحرف ما القبل الدبر ليس محل للجماع وليس ينتج ما ينتج شيء الجماع في القبل ينتج لانه في الحرف في مكان الحرف اما الجماع والعياذ بالله بالدبر فهذا فساد ولا يؤدي الى شيء وايضا هذا يحدث المرض - 00:35:53

يحدث الامراض الفتاكه في المجتمع نجاسة رجس اه انتكاس للبشرية فاتوا حرتكم قال حرتكم اي مكان الحرف وهو القبل انا شئتم يعني من اي جهة خلافا لليهود الذين يقولون لا ما يجوز الا من جهة واحدة - 00:36:16

نسائكم حرث لكم فاتوا حربكم انا شئتم وقدموا لانفسكم ايش معنى قدموا لانفسكم قدموا لآخركم وش تقدمون لآخركم؟ ما هو الذي يقدم؟ قدموا لانفسكم قال بعض العلماء قدموا لانفسكم عن الذرية - 00:36:48

قدموا لانفسكم يعني تسببوا في انتاج الذرية. فانها تنفعكم احياء وامواتا قد قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم - 00:37:15

ينتفع به او ولد صالح يدعوه له هذا محل الشاهد ولد صالح يدعوه له فانت تقدم لنفسك حينما تجماع زوجتك ليس القصد هو قطاء

الشهوة فقط ولكن القصد اعظم من ذلك وهو انك تطلب الذرية التي تنفعك - 00:37:39

في حياتك وبعد موتك فيكون قصدك بذلك الاعظم انتاج الذرية لا قضاء الشهوة فقط قضاء الشهوة مطلوب بلا شك وهو مما اباح الله جل وعلا بل فيه صدقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:02

اذا جامع الرجل زوجته فقد تصدق هذا من الصدقة. وفي بطع احدكم له صدقة قالوا يا رسول الله يأتي احدهنا شهوته ويكون له اجر قال نعم ارأيتكم لو وضعها في حرام - 00:38:23

فيكون عليه ذم قالوا نعم قال اذا كذلك اذا وضعها في حلال كانت له صدقة فالجماع يقصد منه مقاصد عظيمة اولا الاعفاف الفرج من الفاحشة هذه مصلحة عظيمة قال صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب - 00:38:41

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض البصر واحصنوا للفرج ومن لم يستطع فعلية بالصوم فانه له وجاء ووطء الزوجة فيه مصالح وحكم اعظمها الاعفاف ان تعرف نفسك وان تعرف الزوجة - 00:39:07

عن الحرام ومن اعظم مقاصد الجماع الذرية طلب الذرية التي ينفع الله بها الوالدين وينفع بها المجتمع المسلم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود فاني مكاثر بكم الامم - 00:39:33

يوم القيمة الذرية اذا صلحت نفعت الوالدين ونفعت المجتمع المسلم قدموا لانفسكم يعني اطلبوا الذرية الصالحة هذا مما تقدمونه لانفسكم. فلا تنسى هذا لا تنسى هذا من مصالح الزواج - 00:39:57

من مصالح الجماع فلا تنسى هذا المقصود العظيم وهو طلب الذرية والانجاب بعظام الازواج يكره الذرية لان فيه دعاية من الكفار ينفرون من الذرية ومن النسل ويريدون من المسلمين ان يحددوا النسل - 00:40:27

يقولون لئلا يكثر النسل فتشجع الموارد ويقل الرزق هذا اعتقاد اهل الجاهلية كانوا يقتلون اولادهم خشية ايش خشية الفقر هؤلاء يعiendoن مذهب الجاهلية الله جل وعلا ما يخلق خلقا ويضيعه ابدا - 00:40:51

ما من دابة في الارض الا على الله رزقها فهو لا يخلق خلقا الا ويقدر له رزقه وبالعكس اذا كثرت الذرية كثرا الانتاج. كثروا اللي يشتغلون واللي يعملون المصانع واللي يبيعون ويشرون فيكثر الانتاج. اما اذا قلت الذرية قل الانتاج - 00:41:16

وبالعكس ما يقولون قبحهم الله. بعض المسلمين تأثر بهذا فلا يريد الذرية او يريد يحدد النسل اثنين او ثلاثة طيب انت تظمن ان هالاثنين والثلاثة يصلحون قد يفسدون انت تظمن انهم يبقون ولا يموتون - 00:41:41

انت ما تعلم ماذا يكون لهؤلاء الابوالاد فعليك بالاكتثار من الذرية ولا تخاف من الفقر. قال الله جل وعلا ولا تقتلوا اولادكم خشية املأنا نحن ارزقهم واياكم الله الذي يخلق الابوالاد يخلق لهم - 00:42:02

الرزق فلا تهتم برزقهم وبمؤنتهم لان لهم ربا يرزقهم سبحانه وتعالى. انت لا ترزق نفسك نحن نرزقكم واياهم انت ما ترزق نفسك فكيف ترزق اولادك؟ الذي يرزق الجميع هو الله جل وعلا - 00:42:26

فعليك ان تتوكل على الله ولا تكره كثرة الابوالاد او كثرة الذرية فان هذا من المصالح العظيمة لك وللمجتمع وهذا اوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم وحث عليه وفي هذه الاية وقدموا لانفسكم - 00:42:49

اي اطلبوا الذرية الصالحة التي حينما تجامع زوجتك تكون سببا في ايجادها وتقديما لها وقال بعضهم الاية عامة قدموا لانفسكم يعني اطلبوا كل ما ينفعكم في الدنيا والآخرة من الذرية ومن الاعمال الصالحة ومن الحسنات والصدقات - 00:43:11

وغير ذلك قدموا لانفسكم من الخير ما تجدونه عند الله فالالية عامة قدموا لانفسكم لا تنسوا انفسكم قدموا لها الذرية قدموا لها الاعمال الصالحة قدموا لها الصدقات والنفقات كل هذا تقدمه لنفسك ولا حظ قوله جل وعلا وقدموا لانفسكم. انت حينما تقدم الخير تقدمه لمن - 00:43:39

قدمه لنفسك فكيف تحرم نفسك من عمل صالح فلنفسه انت تعمل لنفسك انت بتعمل للناس ولا تخاف انه يؤخذ منك حسنة واحدة ابدا لا تخاف حسناتك محفوظة عند الله جل وعلا - 00:44:11

لا يضيع منها شيء ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما فانت قدم الاعمال الصالحة ولا

تخشى عليها من الأخذ او الطياع او النسيان لا تخشى ذلك - 00:44:32

الله جل وعلا يحصيها لك بل وينميتها لك ويضاعفها لك ثم يوفيك ايها احوج ما تكون اليها يوم القيمة قدموا لانفسكم وقدموا لانفسكم واتقوا الله قدموا لانفسكم واتقوا الله وهذا امر بتقوى الله يعني اتخذوا وقاية بينكم وبين العذاب - 00:44:57

وبين غضب الله وقاية تقيكم من غضب الله ومن ناره ما هي الوقاية الوقاية هي طاعة الله سبحانه وتعالى لا يقيك من النار ولا من غضب الجبار الا الاعمال الصالحة - 00:45:31

هي التي تقيك لا لا يقيك منها المال والذرية والحسون والدروع ما يقيك من النار الا تقوى الله بفعل اوامرها سبحانه وترك ما نهى الله وترك ما نهى الله عنه. واتقوا الله واعلموا ان الله بما ت عملون - 00:45:53

اها نعم واعلموا ان الله بكل شيء علیم واعلموا انكم ملاقوه نعم احسنتم. واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه اعلموا ایها العالم ایها الناس ایها المسلمين اعلموا جمیعا انکم ملاقووا الله جل وعلا - 00:46:18

انتم تسيرون الى الله ليلا ونهارا مردكم الى الله ليس لكم مهيد عنه لقاء الله سبحانه وتعالى ما احد يفر او يختفي او يتخلف ابدا كلکم تسيرون الى من الى الله جل وعلا - 00:46:50

وستلاقونه يوم القيمة اتقوا الله واعلموا انکم ملاقوه بانه يميتكم وينقلکم من هذه الحياة الدنيا الى الآخرة ويجمعکم في المحشر ثم يحاسبکم على اعمالکم ویجازیکم بها ان خيرا فخير وان شرا - 00:47:13

بشر اعلموا انکم ملاقوه اجعل هذا امامک دائم اعلم انک ملاقي الله سبحانه وتعالى فاستعد استعد لقاء الله سبحانه وتعالى والله المثل الاعلى لو ان ملکا من الملوك لو ان ملکا من الملوك - 00:47:42

حدد لك مدة تلاقیه فيها وتجتمع معه فيها وهو ملك له هیبته وله سلطانه وله بطشه اما تخاف من هذا الملك مع انه مخلوق تخاف منه و تستعد لقاءه بكل ما عندك من العدة - 00:48:05

تفقد حالك تذكر ما حصل منك وبتهيئة جسمك بالزينة والمنظر الحسن وتخير الكلام الطيب لملاقاة هذا الملك وهو مخلوق ضعيف مثلک فكيف بالله جل وعلا الذي قال لك اعلم انکم ملاقوه - 00:48:29

لماذا لا تستعد لقاء الله سبحانه وتعالى نسأل الله ان يوفقنا واياكم للاستعداد لقاءه واعلموا انکم ملاقوه لكن لا تقطروا من رحمة الله وبشر المؤمنين بشر المؤمنين انهم اذا لقوا ربهم فسيجدونه - 00:48:55

عنه الخير والرحمة ويجدون عنده الجزاء الحسن بشر المحسنين والمحسنون هم الذين احسنوا فيما بينهم وبين الله لعبادته وحده لا شريك له واحسنوا فيما بينهم وبين الناس وذلك بالعدل وعدم التعدي على الناس واداء الحقوق - 00:49:19

الى مستحقيها ولم يظلموا احدا هذا هو الاحسان. تحسن الى الناس بل انک تتفضل على الناس بالمعروف هذا من الاحسان والاحسان حتى الى البهائم تحسن الى البهائم العجمة تحسن اليها - 00:49:46

قال صلی الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلت فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرحه ذبيحة هذا في حال الذبح تحسن - 00:50:07

فكيف بحال البقاء تحسن الى البهائم تعطيها ما تحتاج اليه من من العلف من الشراب قال صلی الله عليه وسلم دخلت النار امرأة في هرة حبستها لا هي اطعمتها وسقتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض - 00:50:27

دخلت النار بالل وغفر الله لامرأة بغي بسبب انها سقت كلبا وجدته يلهث من العطش فنزلت الى البئر واخذت بخفها ماء اسقطت الكلب فشكر الله لها ذلك وادخلها الجنة فالاحسان مطلوب - 00:50:51

الاحسان مطلوب فيما بينك وبين الله جل وعلا بعبادته وحده لا شريك له وتجنب ما حرم الله عليك والاحسان فيما بينك وبين الناس والاحسان فيما بينك وبين المخلوقات والبهائم فان الله جل وعلا - 00:51:17

يبشر المحسنين وهذا فيه ان المسلم انه يبشر ولا ينفر كما قال صلی الله عليه وسلم بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا. فالمسلم يبشر بالخير ويبشر بالسرور ولا ينفر الناس ولا يقطن الناس من رحمة الله - 00:51:40

بل يرغبهم في التوبة يرغبهم في الاعمال الصالحة تراقبهم في الخير ولا ينفرهم من ذلك. ويقتنطهم من رحمة الله. ويغلظ عليهم. فان هذا مما نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:09](#)

بشرروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا. قال عليه الصلاة والسلام انما بعثتم ميسرين فالمسلم يكون ميسرا لهم في بان يساعد المحتاج بان يساعد المحتاج وينظر وينظر المدين المعاسر هذا من التيسير - [00:52:28](#)

وكذلك من التيسير انه يفتح لهم باب الرجاء برحمة الله عز وجل ولا يقتنطهم من رحمة الله هو لا يشدد عليهم وينفرهم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالتوفيق والهداية الى الصراط المستقيم - [00:52:56](#)

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم انصر دينك وكتابك - [00:53:19](#)

وسنة نبيك وعبادك المؤمنين اللهم من اراد الاسلام وال المسلمين بسوء فاشغله بنفسه واردد كيده في نحره واكفنا شره انك على كل شيء قادر. اللهم احفظ علينا امننا وایماننا واستقرارنا في اوطاننا ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. وقنا شر الفتنة - [00:53:41](#)

ما ظهر منها وما بطن اللهم دمر اعداء الدين من اليهود والنصارى والمرتدين والمنافقين. اللهم شتت شملهم وخالف بين كلمتهم واجعل بآسهم بينهم واسغلهم بانفسهم انك على كل شيء قادر. اللهم اجعل تدميرهم في تدميرهم - [00:54:11](#)

اللهم ادر عليهم دائرة السوء وانزل بهم باسک الذي لا يرد عن القوم المجرمين. اللهم احمي بلادك وعبادك من كيد الكائدين طغيان الطاغين وافساد المفسدين يا رب العالمين على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. ربنا - [00:54:38](#)

عليك توكلنا واليک انبنا واليک المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم. وصلی الله وسلام على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین - [00:55:06](#)

والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلین سیدنا ونبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین شکرا لكم فضیلۃ الشیخ بارک الله فیکم ونفع بعلمکم وجزاکم الله عنا وعنه المصلیین خیر الجزاء يقول السائل - [00:55:34](#)

هل حديث لعن الله النامضة والمتنمضة حديث صحيح وما معناه نعم حديث صحيح لا شك فيه ومعناه النامضة التي تزيل شعر الواجب تزيل شعر حواجبها اما بالقص واما بالنتف واما بالحلق - [00:55:57](#)

واما باستعمال الاشياء التي تزيل الشعر هذه هي النامضة والمتنمضة التي تطلب من يفعل ذلك بها تطلب من يزيل شعر حاجبيها هذه هي المتنمضة الطالبة للنمس كلها ملعونة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:21](#)

وهي من المغيرة لخلق الله التي تعهد الشيطان ان يأمربني ادم ان يغيروا خلق الله ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغرين خلق الله اه فالنمس من تغيير خلق الله ومن فعلته فهي ملعونة. نعم - [00:56:47](#)

تقول ما معنى الله اجعله فرطا في الدعاء للطفل الميت الفرط هو الذي يسبق والديه الفرق من حيث العموم هو الذي يسبق الى الماء. الذي يسبق الى الماء - [00:57:13](#)

يبهي الماء لاهله والفرط المراد به هنا الصغير الذي يموت لانه يسبق والديه الى الجنة. ويشفع لهما فان الفرق يشفع لوالديه يوم القيمة نعم يقول هل اكل كبدة الجمل ناقض لل موضوع؟ فيها خلاف بعض العلماء يقول انها لا - [00:57:31](#)

تنقض الوضوء الكبد والكرش المصران لانها لا تسمى لحما في اللغة لا تسمى لحما في اللغة. ولو اوصيت واحد يشرى لك لحم شرى لك كبد ولا مصران ولا كرش ما نفذ الوکالة - [00:57:58](#)

يقولون كذا ولكن الصحيح ان كل ما يحتويه البعير فانه ينقض الوضوء من اللحم والكرش والكبد والمصران والعصب كل ما يؤكل من البعير فانه ينقض الوضوء. نعم. هل يجوز بيع ماء زمزم - [00:58:17](#)

لا بأس بذلك اذا حازه الانسان اذا حازه اه بانعه او بالجوالين اللي معه فانه يبيعه لانه اصبح ملكا له. نعم يقول اذا ثبت عن رجل انه

ساحر فهل يعين بالكفر وكذلك تارك الصلاة تكاسلا - 00:58:41

الساحر يكفر نعم الساحر بلا شك انه يكفر الدليل على ذلك قوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر.  
وما انزل على الملائكة الى ان قال وما يعلم ان من احد يعني يعلمه السحر - 00:59:06

حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. يعني فلا تتعلم السحر فدل على ان الذي يتعلم السحر انه كافر فقال في اخر الآية ولقد علموا لمن اشتراه تعني السحر ما له في الآخرة من خلاق يعني نصيب من الجنة - 00:59:28

دل على كفره دل على كفره وقال ولو انهم امنوا واتقووا لمثوبية من عند الله لو انهم امنوا يعني تركوا السحر فدل على ان السحر كفر  
ينافي الایمان السحر كفر - 00:59:49

تعلمته وتعليميه وتعاطيه والواجب ان الساحر اذا ثبت عليه انه ساحر اما باقراره او بالبينة فانه يقتل بكل حال. يقتل بكل حال. كما قال  
صلى الله عليه وسلم حد الساحر ظربه بالسيف - 01:00:07

وكما امر عمر رضي الله عنه بقتل كل ساحر وساحرة في خلافته نعم تقول واما الشق الثاني تارك الصلاة تارك الصلاة متعمدا يكفر ولو  
لم يجحد وجوها والدليل قوله صلى الله عليه وسلم بين الكفر ترك الصلاة - 01:00:28

ترك الصلاة فاذا تركها كفر وقال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر علق الحكم بتركها لا بجحد  
وجوها فقط بل بل بتركها نعم يقول - 01:00:54

وضع عندي رجل البضاعة وقال لي اريد ثمنها بكم اقىمة معينة واذا تحصلت على سعر اكتر فهو لك. فما صحة هذه الصورة؟ لا بأس  
بذلك. اذا قال بيع هذه السلعة بكم - 01:01:15

وكذا وان جابت اكتر الزيادة لك لا بأس بذلك لانه سمح لك بهذا واعطاك اياه. نعم من ادى العمرة هل عليه طواف وداع ليس عليه  
طواف وداع لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر - 01:01:31